

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. بواعث البحث

خلق الله الخلق ثلاثة أصناف: صنف لهم شهوة بلا عقل وهم البهائم وما شاكلها, وصنف لهم عقل بلا شهوة وهم الملائكة, وصنف لهم عقل وشهوة وهم بنو آدم, فمن غلب عقله على شهوته كان خيرا من الملائكة, إذ هو يجاهد نفسه بقمع الشهوة ويحملها على الطاعة, ومن غلبت شهوته على عقله كان شرا من البهائم.<sup>١</sup>

فالعقل الذي يفارق الإنسان على سائر البهائم وهو الذي استعد به لقبول العلوم النظرية وتدبير الصناعات الخفية الفكرية, مفارقة الإنسان البهيمية في إدراك العلوم النظرية بغريزة يعبر عنها بالعقل وهو كالمرآة التي تفارق غيرها من الأجسام في حكاية الصور والألوان بصفة اختصت بها وهي الصقالة. وكذلك العين تفارق الجبهة في صفات وهيئات بها استعدت للرؤية فنسبة هذه الغريزة إلى العلوم كنسبة العين إلى الرؤية ونسبة القرآن والشرع إلى هذه الغريزة في سياقها إلى انكشاف العلوم لها كنسبة نور الشمس إلى البصر فهكذا ينبغي أن تفهم هذه الغريزة.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> زين سميط, المنهج السوي, (ترميم: دار الفتح للدراسات والنشر, ٢٠٠٨), ٣٨٤.

<sup>٢</sup> الغزالي, إحياء علوم الدين, المجلد الأول, (د.م.: الحرمين, د.ت.), ٨٤.

أما الحيوان الأخرى فكل ما يشعر به هو حساسية شعورية خشنية من عدم التفكير والتأمل, وأما الإنسان فبعقله يأمره أن يحفظ نفسه ويدبر حياته, وأن لا يتبع الهوى فيضله عن سبيل الحق, وأن يتأمل على سائر أعماله هل خير لنفسه وغيره أم شر على نفسه وغيره, وأن يصلح الفساد ولا يفسد في الأرض بعد اصلاحها.<sup>٣</sup>

وهذا العقل أعظم نعم الله على الإنسان وبه يتميز ويتفضل على سائر المخلوقات من الحيوان, وبه يمكن الانسان أن يتفكر النعم العظمى من الله تعالى التي لا تحصى عددها, نعمة الكرامة والدرجة الرفيعة على سائر المخلوقين, وبه يتكلف الانسان بأمر واجب أن يفعله أو يتركه,<sup>٤</sup> وهو المراد بحكم شرعي الذي ينقسم إلى خمسة أقسام: الأول الواجب وهو ما يُثاب على فعله ويعاقب على تركه, والثاني المندوب وهو ما يُثاب على فعله ولا يُعاقب على تركه, والثالث المباح وهو ما لا يُثاب على فعله ولا يُعاقب على تركه, والرابع المحذور وهو ما يُثاب على تركه ويعاقب على فعله, والخامس المكروه وهو ما يُثاب على تركه ولا يُعاقب على فعله.<sup>٥</sup>

ولما القرآن الكريم يدعو الناس إلى الإسلام وامتثال أوامره واجتناب نواهيه وهو يدخل أولاً من باب التعقل. وإذا كان فيه الاعتراض والإنكار والرد, يؤمر لهم ويقال لهم أولاً أن يتعقلوا,<sup>٦</sup> كما في قول الله تعالى: قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (٦٦) أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٧), وقال أيضاً: وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ

<sup>3</sup> Hamka, *Falsafah Hidup*, (Jakarta: Republika Penerbit, 2015), 10.

<sup>4</sup> Hamka, *Falsafah Hidup*, 8.

<sup>٥</sup> إبراهيم الشيرازي, *اللمع*, (د.م.: الحرمین, د.ت.), ٣.

<sup>6</sup> Hamka, *Falsafah Hidup*, 44.

المُوقِنِينَ (٧٥) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩).

وذكر في القرآن "أفلا تعقلون" ثلاثة عشر لبعث القلب للتفكر والتأمل والتذكر، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما تم دين انسان قط حتى يتم عقله، وقال أيضا دين المرء عقله ومن لا عقل له لا دين له.<sup>٧</sup> والغرض الأكرم من العقل ، والغرض الحقيقي من العقل ، والغرض حياتنا في الدنيا هو معرفة الله وامتنال أوامره بالطاعة واجتناب نواهيه ، كما كان حديث النبي صلى الله عليه وسلم: العقل ثلاثة أجزاء جزء معرفة الله وجزء طاعة الله وجزء الصبر عن معصية الله.<sup>٨</sup> وقال الحبيب العارف بالله عبد الله بن محسن العطاس: العقل ينقسم إلى أقسام: قشور وهو عقل العامة من الناس، ولب وهو عقل أولي الأبصار، ولب اللب وهو عقل أولي الأبواب، وهناك رتبة رابعة للعقل وهي بمنزلة دهن اللب للحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم.<sup>٩</sup>

والآن نجد كثيرا من الناس يملكون العقل ولكن كمن لا عقل له، هم يطمعون حطام الدنيا بل لا يبالون هل هذا حلال أو حرام، وهم يحلون الربا والسرق والغل والميسر والسكران والزنى والقتل. وهم يفسدون في الأرض ويتبعون الهوى حتى يصدوا عن سبيل الله، أولئك أضل من الأنعام، وهذا المراد

<sup>7</sup> Hamka, *Falsafah Hidup*, 44.

<sup>8</sup> Hamka, *Falsafah Hidup*, 50.

<sup>٩</sup> زين سميط، المنهج السوي، ٣٨٣.

بقول الله تعالى: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِيُونَ (١٧٩)  
(الأعراف: الآية ١٧٩).

وذلك لأن لهم عقول ولكن لا يعقلون بها، فقال أمين بن عبد القدوس العقل اصطلاحاً معرفة الأمر الذي يجب معرفته، وطريقه ينقسم إلى قسمين: الأول بالحواس الخمس قال الله تعالى وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٩) (السجدة: الآية ٩)، والثاني في النفس قال الله تعالى وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢١) (الذريات: الآية ٢١)، أما بالحواس الخمس مثل الشيء الذي يبصر وينظر بالعينين، هل جميل أو قبيح، كبير أو صغير، طويل أو قصير، ومثل الصوت الذي يسمع بالأذنين، هل رناء أم لا، قريب أم لا، ومثل الطعم الذي يذاق باللسان هل حلو أو مر أو ملح أو حامض، ومثل الريح الذي يشم بالأنف هل طيب أو أذى. وأما في النفس كالعالم أن هذه العالم متغير، وكل متغير حادث، فنتيجته العالم حادث، وأن الحركة والسكون لا يجتمعان معاً، وهذا الحال لا يخلوا عن العاقل.<sup>١٠</sup> والقرآن يبين أن معرفة الأمر الذي يجب معرفته هو معرفة الله تعالى، لأن الله تعالى قال: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) (الذاريات: الآية ٥٦)، أي وما خلقتهم إلا ليعرفوني، إذ لولا خلقهم لم يعرفوا وجودي ولا توحيدى، يرشد إلى ذلك ما جاء في الحديث القدسي "كنت كنزاً مخفياً فأردت أن أعرف، فخلقت الخلق في عرفوني".<sup>١١</sup>

<sup>10</sup> Hamka, *Falsafah Hidup*, 16.

<sup>11</sup> المرابي، تفسير المرابي، المجلد التاسع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ٢٩٩.

وأحد طريق معرفة الله تعالى بالذكر والتفكير، مثل إذا نظرنا في هذه المكونات نجد الأسرار الكثيرة المتنوعة، أعلاها نجد السماء الجميلة الزرقاء، وهي متزيّنة بالنجوم والشمس والقمر، وأسفلها نجد الأرض والبر والبحر والشجر والجبال والصحراء، ونزل المطر على الأرض ليحيي الأرض بعد موتها، ويعيش فيها الحيوانات البرية والبحرية ويعيش فيها أيضا البشرية أمة مجتمعة.<sup>١٢</sup> وبذلك يشعر نفسه أنه مخلوق ضعيف أمام السلطان الذي يدبر ويدير وينظم هذه المكونات، وأنه أحد المخلوقين الذي خلقها الخالق، وأنه قال أعلم أن في هذه المكونات خالق قادر على كل شيء.<sup>١٣</sup>

وكيف نكون الغافلين عن الخالق، فقد قال الله تعالى: **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) (آل عمران: الآية ١٩٠-١٩١)**، بل حين ينزل هاتين الآيتين في وقت السحر بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته حتى جاء بلال فأذنه بالصلاة فسألت عائشة: يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا ولم لا أفعل وقد أنزل الله تعالى علي في هذه الليلة **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها.**<sup>١٤</sup>

<sup>12</sup> Hamka, *Falsafah Hidup*, xv.

<sup>13</sup> Hamka, *Falsafah Hidup*, 51.

<sup>١٤</sup> القرطبي، تفسير القرطبي، المجلد السابع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ١٤٩.

وهذه المسألة والحكاية يكون التبعث والتعجب للباحث أن يبحث هذه الآية أعني الآية ١٩١ في سورة آل عمران، ويصدر الأسئلة في ذهني كيف يتفكر الآيات التي نجد في هذه المكونات، ولماذا الذكر مقرون بالتفكير، وما المراد بالذكر في هذه الآية، هل ذكر اللسان بسبحان الله، أو الحمد لله. أو لا اله الا الله، أو الله أكبر، أو لا حول ولا قوة إلا بالله، أو قراءة القرآن، أو غير ذلك، أو بغير ذكر اللسان يعني ذكر القلب وهو المراد بالمشاهدة أو المقاربة، ولتمكين الجواب هذه الأسئلة والتحصيل النتيجة الكاملة والمتعمقة فالباحث يبحث هذه الآية مقارنة عند علماء الصوفي وهما ابن عربي في كتابه الفتوحات المكية وبين ابن عجيبة في كتابه البحر المديد.

أما ابن عربي فهو من أكبر علماء الطريق جمع بين سائر العلوم الكسبية وما قر له من العلوم الوهية، ومنزلته شهيرة، وتصانيفه كثيرة، وكان له أتباع ومريدون، يعجبون به إلى حد كبير، حتى لقبوه فيما بينهم بالشيخ الأكبر والعارف بالله، ولكن له أعداء ينقمون عليه، بل يرمونه بالكفر والزندقة، وذلك لما كان يدين به من القول بوحدة الوجود، ولما كان يصدر عنه من المقالات الموهمة، التي تحمل في ظاهرها كل معاني الكفر والزندقة.<sup>١٥</sup>

وأما ابن عجيبة هو العالم العلامة، والصوفي الفهامة، والعارف المحقق، الشيخ الكامل الجليل، الشريف البركة، الشريف الحسيب، قطب دائرة الولاية الكبرى، تكلم على أسرار أهل الكمال، فأبدى علومًا غريبة وأسرارًا عجيبة، وأجمعت على ولايته أهل المغرب بأسرها، وتبركوا بتقبيل يديه وأقبلت الوفود

<sup>١٥</sup> محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، المجلد الثاني، (د.م: مكتبة مصعب بن عمر الإسلامية،

عليه, وكان قدس الله سره نظره إكسيرا, إذا أتاه أو التقى معه من يعرفه يرقيه في ميدان "حسنت الأبرار سيئات المقربين" حتى كثرت على يديه الأتباع والمريدون.<sup>١٦</sup> فبذلك سيكتب الباحث هذا المبحث في الرسالة العلمية تحت عنوان "تفسير الذكر والتفكر عند تفسيري ابن عربي وابن عجيبة (دراسة تفسيرية لسورة آل عمران الآية ١٩١)".

### ب. تعبير المسألة

فأما المسائل الرئيسية التي سيبحثها الباحث في هذا المبحث كما تلي:

١. كيف تفسيري ابن عربي وابن عجيبة في سورة آل عمران الآية ١٩١؟
٢. ما الفرق والتسوية بين تفسيري ابن عربي وابن عجيبة في سورة آل عمران الآية ١٩١؟

### ج. تحديد الموضوع

لتوضيح البحث والمنع على خلاف الفهم سيقدم الباحث عن المعاني المتعلقة بالموضوع كما

تلي:

١. الذكر

---

<sup>١٦</sup> ابن عجيبة, إيقاظ الهمم في شرح الحكم, (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٦), ٨.

الذكر هو جري الشيء على لسانك.<sup>١٧</sup> الذكر تارة يقال ويراد به هيئة للنفس بها يمكن للإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة, وهو كالحفظ إلا أن الحفظ يقال إعتباراً بإحرازه, والذكر يقال إعتباراً باستحضاره, وتارة يقال لحضور الشيء القلب أو القول ولذلك قيل الذكر على قسمين: ذكر بالقلب وذكر باللسان, وكل واحد منها على ضربين ذكر عن نسيان وذكر عن إدامة القلب,<sup>١٨</sup> والمراد بالذكر في هذا البحث هو الذكر باللسان وبالقلب بغير نسيان بل بإدامة القلب.

## ٢. التفكير

التفكير أصله في الثلاثي المجرد من فكر يفكر فكراً بمعنى إعمال الخاطر في الشيء,<sup>١٩</sup> ثم يقال بالتفكير إذا ردد الرجل قلبه معتبراً في الشيء,<sup>٢٠</sup> جولان ففوتران تلك القوة بحسب نظر العقل, وذلك للإنسان دون الحيوان, ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب ولذلك يقال: "تفكرو في آلاء الله ولا تفكرو في الله", إذ كان الله منزهاً أن يوصف بصورة.<sup>٢١</sup> فكذلك المراد بالتفكير في هذا المبحث.

## ٣. عند تفسيري ابن عربي وابن عجيبة

---

<sup>١٧</sup> ابن منظور, لسان العرب, المجلد الرابع, (بيروت: دار الفكر, ١٩٩٠), ٣٠٨.  
<sup>١٨</sup> الراغب الأصفهاني, معجم مفردات ألفاظ القرآن, (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٣), ٢٠٠.  
<sup>١٩</sup> ابن منظور, لسان العرب, المجلد الخامس, ٦٥.  
<sup>٢٠</sup> أحمد زكرياء, مقاييس اللغة, (القاهرة: دار الحديث, ٢٠٠٨), ٧١٨.  
<sup>٢١</sup> الراغب الأصفهاني, معجم مفردات ألفاظ القرآن, ٤٣٠.



والمراد بكلمة " عند تفسيري ابن عربي وابن عجيبة" هو مقارنة الآراء المختلفة بين رأي ابن عربي في الفتوحات المكية في الباب الخامس والثلاثون وخمسمائة وفي الباب الرابع والأربعون ومائة, وبين رأي ابن عجيبة في تفسيره البحر المديد في سورة آل عمران الآية ١٩١ لتحصيل النتيجة المتعمقة.

#### د. أهداف البحث وأهميته

##### ١. أهداف البحث

أما الأهداف التي ترجى لهذا البحث وهي كما تلي:

أ. لمعرفة تفسيري ابن عربي وابن عجيبة في مسألة الذكر والتفكر في سورة آل عمران الآية ١٩١.

ب. لمعرفة الفرق والتسوية بين تفسيري ابن عربي وابن عجيبة في مسألة الذكر والتفكر في سورة آل

عمران الآية ١٩١.

##### ٢. أهمية البحث

يرجوا الباحث من نتيجة هذا البحث العلمي أن يكون له أهميات وفوائد كما تلي:

أ. أن ينبه فكرة المسلمين والمسلمات عن مسألة مشاهدة الخالق.

ب. أن يفتح فكرة المسلمين والمسلمات عن مسألة الذكر والتفكر.

ج. أن يكون مراجعا لمن يريد أن يبحثه منعمقا على هذا الموضوع.

د. أن يكون زيادة معلومات للباحث خاصة ولزملاء الطلاب عامة.

هـ. أن يكون تبرعا بالعطاء لخزائن مكتبة جامعة أنتساري الاسلامية الحكومية.

## هـ. الدراسة السابقة

بعد نظرة إلى ترتيب رسائل طلاب جامعة أنطاسري الإسلامية الحكومية وغيرها عرف الباحث أن هناك لم يوجد أحد من الطلاب الذي يبحث عن الدراسة المقارنة عن تفسير ابن عربي في الفتوحات المكية وتفسير ابن عجيبة في البحر المديد في تفسير سورة آل عمران آية ١٩١, ولكن يجد الباحث المبحث الذي يتعلق بهذا المبحث, وهو كما يلي:

### 1. Peranan Dzikir dan Tafakkur dalam Mewujudkan Stabilitas Emosi.

كتبها أحمد ولدان طالب في جامعة شارف هداية الله في جاكرتا فإن هذه الدراسة تركز إلى معرفة تأثير الذكر والتفكير لتطمئن قلوبهم ونفوسهم وكيفية أعمالهما التي تحصل طمأنينة في القلوب والنفوس وعندما ينظر إليها في لمحة أنها تناقش بالتساوي في الذكر والتفكير ولكن بحثه وبين بحثي مختلف في التركيز أن بحثي يبحث تأثير الذكر والتفكير في مشاهدة الخالق بمنهج مقارنة وبحثه ليس كذلك.

### 2. Makna Tafakkur Dalam Al-Qur'an (Metode Komparatif antara Tafsir Ibnu Katsir dan Tafsir Al-Azhar).

كتبها حرمان الفريسي طالب في جامعة سلطان شارف قاسم في رباو فإن هذه الدراسة تركز إلى معرفة معنى التفكير في القرآن والتطلع إلى جميع الآيات التي تتعلق به دراسة مقارنة بين تفسير ابن كثير وتفسير الأزهر, فبحثي وبحثه يساوي في التفكير ودراسة مقارنة, ولكن بحثي يبحث على آيتين فقط وهي آية ١٩٠-١٩١ في سورة آل عمران ومقارنتها بين رأي ابن عربي في الفتوحات المكية ورأي ابن عجيبة في البحر المديد, والفرق بين بحثي وبحثه واضح.

### 3. Tafakkur Dalam Al-Qur'an.

كتبها إيكو جهيري ريسمون طالب في جامعة سونان كاليجكا في يوقياكرتا فإن هذه الدراسة تركز إلى معرفة معنى التفكير في القرآن ولماذا يؤمر بالتفكير وما تأثيره في الإيمان وما عاقبته ثم يبحثها بدراسة موضوعي وهو أن يجمع الآيات المتفرقة في سور القرآن المتعلقة بهذا الموضوع ثم يفسرها بحسب مقاصد القرآنية والفرق بين بحثي وبحثه في المنهج أن بحثي دراسة مقارنة وبحثه دراسة موضوعي.

### 4. Kontribusi Dzikir Dalam Pembentukan Kepribadian Muslim (Studi Terhadap Pengikut Dzikir Thariqoh Syadziliyah di Pondok Pesantren Miftahul Huda).

كتبها ليسان دنيا ريسينيروم طالبة في جامعة سونان كاليجكا في يوقياكرتا فإن هذه الدراسة تركز إلى معرفة لفظ الذكر طريقة شاذلية وعملية ومنهجه وتأثيره في الأخلاق والطبيعة والحال والتربية. والفرق بين بحثي وبحثها واضح أن بحثي البحث الكتابي وبحثها البحث المداني وموضوعها مختلفا أيضا.

و. منهج البحث

## ١. نوع البحث

في هذا المبحث العلمي استخدم الباحث البحث المكتبي يعني جمع البيانات من الكتب التي تتعلق بالمبحث. وهذا المبحث يدخل في بحث كيفي ويصف بصفة التصويرية والتحليلية والمقارنة يعني تصوير فهم ابن عربي وابن عجيبة وتفسيرهما ونظرهما ورأيهما في سورة آل عمران آية ١٩١ ثم يبحثها بالدراسة المقارنة بتفسيرهما ونظرهما ورأيهما ليحصل النتيجة وليعلم الفرق والتسوية بينهما في هذا المبحث.

## ٢. البيانات

البيانات المحتاجة في هذا المبحث العلمي تكون عن تفسير ابن عربي في الفتوحات المكية وتفسير ابن عجيبة في البحر المديد, خاصة في تفسير سورة آل عمران آية ١٩١.

## ٣. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا المبحث من المراجع التي تبحث عن الفتوحات المكية لابن عربي والبحر المديد لابن عجيبة وما يتعلق بهما والكتب التي تتعلق بهذا المبحث, وتنقسم إلى قسمين:

(أ). المصادر الأساسية والرئيسية: القرآن الكريم وكتابا التفسير الرئيس يعني تفسير ابن عربي في الفتوحات المكية وتفسير ابن عجيبة في البحر المديد.

ب). المصادر الثانوية: كتب التفسير وكتب الحديث وكتب الفلسفة وكتب التصوف وعلوم القرآن والقواميس والمعاجيم وغيرها من الكتب والرسائل العلمية والثقافية والموسوعة المكتبة العلمية التي تتعلق بهذا المبحث.

#### ٤. طريقة جمع البيانات وتحليلها

أما الطريقة التي سلكها الباحث لجمع البيانات يعني جمع البيانات التي تتعلق بهذا المبحث ككتب التفسير وعلوم القرآن وكتب الحديث وكتب التصوف وكتب الفلسفة والرسائل العلمية وغيرها، خاصة في كتابين من مفسرين وهما الفتوحات المكية لابن عربي والبحر المديد لابن عجيبة، ثم يحلل ويقارن بينهما حتي يحصل النتيجة وهي تصوير فهمهما ونظرهما ورأيهما في هذا البحث، وإخراج التسوية والفرق بين تفسيرهما وأخذ الاستنباط مناسباً من تحصيل البحث.

#### ز. ترتيب البحث

يشتمل هذا البحث العلمي على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، تكون من بواعث البحث، وتعبير المسألة، وتحديد الموضوع، وأهداف البحث وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: منهج دراسة مقارنة لتفسير الصوفي، ويشتمل على تعريف دراسة مقارنة وأقسامها وكيفيةها، ومنهج تفسير الصوفي من تعريفه وأقسامه وشروط قبوله وغير ذلك.

الباب الثالث: ترجمة ابن عربي وابن عجيبة ومفهوم الذكر والتفكر, ويشتمل على تاريخ ابن عربي وابن عجيبة من مولدهما وشيوخهما ونشأتهما في طلب العلم وغير ذلك, و تعريف الذكر والتفكر وأقسامهما وكيفيتهما وغير ذلك مما يتعلق بهذا المبحث.

الباب الرابع: منهج تفسير ابن عربي وابن عجيبة, ومقارنة بين تفسيرهما في سورة آل عمران الآية ١٩١ في الذكر والتفكر, ويشتمل على قسمين: الأول منهج تفسير ابن عربي وابن عجيبة, والثاني تفسيري ابن عربي وابن عجيبة في سورة آل عمران الآية ١٩١ دراسة مقارنة في التسوية والفرق بينهما.

الباب الخامس: الخاتمة, يحتوي على النتائج والوصية.